

لمشابهتها أياها من حيث أنها التحقيق النفي كما أنها التحقيق
 الإثبات ومن حيث أنها النفي كما أنها الإثبات وإن كان مخالفا
 من حيث أنها لا تعمل إلا في النكرات على المذهب المنصوب ومن
 حيث أن خبرها لا يتقدم على اسمها ولو كان ظرفا مادامت
 عاملة فيه ومن حيث يجوز عملها وتركها إذا تكررت نحو لا حول
 ولا قوة بخلافها نحو إن محلو وان مرتجا وان لنا محلو وان
 لنا مرتجا فهذه المخالفة من هذه الجيئات يقتضي
 فرعية عملها والإفلا تخفى عليك أن ينبغي أن يكون عاملة أصالة
 من حيث النظر إلى صحاب معنى النفي في مضمون الكلام عملا
كثير ويجوز أن يكون ظرفا بمعنى تعمل عملها في أكثر أوقات استعمالها
 والحاصل أنها إذا كانت نفي الجنس كثر عملها في النكرة ونذر
 في المعرفة كما إذا كانت بمعنى ليس قل وإنما عملان فذاهما
 دامت مشددة فحصل الكه من الريح اعتبارات الدوام
 والنكرة واعتبار القارة والنكرة وأما عملها في الاسم الخبر
 فأنما يكون على مذهب البصريين وأما عند الكوفيين فأنما
 تعمل في الاسم وحده نحو لا حول ولا قوة في الدار وأما
نحو لا إله إلا الله فهو سهل من حيث التمثيل لكنه مختلف
 فيه فإن مذهب الأحناف والمراد أنها مع اسمها مبني على
 الفتح خمسة عشر فيكون اسمها منصوب المحل ومذهب
 الكوفيين

الكوفيين والنزاج إن حركة اسمها العربية فيكون منصوبا
 لفظا وعدم التنوين لا ينافيها فإنه ليس بأوزم الاسم لأعراب
 فيجوز زواله ومذهب قوم أنها تعمل فيه أصلا وهو وحده
 في محل رفع وخبرها محذوف أي لا إله موجود ويكثر حذف
 إذا علم وبما تميم لا يذكر منه حينئذ ولا حرف استثناء والجملة
 يستثنى من اسمها يدل من محله **واللعطف على ليس قليلا**
 لمشابهتها في الدلالة على النفي وإن كانت مخالفة من حيث أن عملها
 قليل من حيث أن ذكر خبرها قليل حتى أن النزاج لم يظفر
 فادعى أنها لا تعمل إلا في الاسم وحده ومن حيث لا تعمل إلا في النكرة
 خلافا لغيره حتى وإنما ثبت عملها فيها على مذهب سيبويه
 في الشعر في السعة والاختيار **كقوله تغزى فداشي على الأرض باقيا**
 وكان زعمنا قد قضى الله وأقياه والغرض من البيت العمل على صبر
 البلدي بحق الصبر على حسب الطاعة فإن شيئا من الأشياء لا
 يبقى على الأرض بل الأرض من عليها يفنى والأشياء من اللها يحفظه
 مما قضاه الله عليه وحكم عليه بالفناء تغزى فعل من تغزى
 قال الجوهري القضايحي أيضا بمعنى الصبر فقال غزيت غزوة
 فتغزى فاعله مستتر فيه وهوانت علم في كل مخاطب حذف لامه
 لأجل الوقف أو الجزم على اختلاف مذهبين فيه النافية فيفيد
 معنى عدم التعجيل بمعنى المقام لا عملت عمل ليس اسمها شي خبر